

ليس كل ضحكٍ فرحًا: قراءة نقدية في فيلم (JOKER)

صفاء جمال صلاح

إعلام رقمي

فن الكتابة والتعبير



في عالم السينما الذي اعتاد تقديم الأبطال الخارقين بصور مثالية، يبرز فيلم JOKER بوصفه تجربة مختلفة، إذ لا يقدم بطلاً تقليدياً، بل إنساناً هشاً تدفعه الظروف القاسية إلى حافة الانهيار. يروي الفيلم قصة رجل يعاني التهميش الاجتماعي والاضطراب النفسي، فيجد نفسه معزولاً داخل مجتمع لا يسمع صوته ولا يرى ألمه.

تميز الفيلم بأداء استثنائي للممثل Joaquin Phoenix ، الذي نجح في تجسيد التحولات النفسية للشخصية بعمق وإقناع، مما جعل المشاهد يعيش حالة التوتر والاضطراب التي يمر بها البطل. كما أسهمت الموسيقى القاتمة وزوايا التصوير الضيقة في خلق أجواء ثقيلة تعكس عالم الشخصية المضطرب، الأمر الذي منح الفيلم قوة فنية واضحة.

ومع ذلك، لم يخلُ العمل من الانتقادات، إذ رأى بعض النقاد أن الفيلم يغرق في السوداوية إلى حد قد يربك المشاهد، كما أن تركيزه المكثف على الألم النفسي قد يجعل الحدود بين التعاطف مع الشخصية وتبرير أفعالها العنيفة تبدو غير واضحة أحياناً.

يبقى الفيلم في النهاية تجربة سينمائية جريئة، تطرح تساؤلاً عميقاً حول أثر الإهمال الاجتماعي في صناعة المأساة الإنسانية، وهو ما يجعل هذا العمل أكثر من مجرد فيلم ترفيهي، بل مرآة تعكس جانباً مظلماً من واقع الإنسان المعاصر.





النص

نمط الفقرة

متعدد

الخط بيروت

... S U I B

+ - ١٦ الحجم

لون النص

≡ ≡ ≡ ≡ ⇌

التعداد النقطي والقوائم لا شيء

≡ ≡

تباعد الأسطر ١,٠٠

الأعمدة ١

النص

نمط الفقرة

متعدد

الخط النيل

... S U I B

+ - ١٤ الحجم

لون النص

≡ ≡ ≡ ≡ ⇌

التعداد النقطي والقوائم لا شيء

≡ ≡

تباعد الأسطر ١,٠٠

الأعمدة ١